

تعد الشارقة مكاناً يحتضن الكثير من المكتشفات الأثرية المهمة، حيث يعتبر اكتشاف مقبرة واسعة من العصر الحجري الحديث في جبل البحيص الواقع في المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، ولقد تم تنقيب هذا الموقع ابتداء من العام 1995 م ولغاية 2005 م من قبل بعثة مشتركة من إدارة الآثار في دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ومعهد الدراسات الأثرية لما قبل التاريخ والعصور التاريخية والوسطى في جامعة تيوبنجن الألمانية. وفي هذا الوقت ما بين حوالي 5000 و4000 أي قبل حوالي 6000 إلى 7000 سنة قبل الوقت الحاضر، وكان هناك أقوام بدوية تحط رحالها بشكل موسمي في منطقة جبل البحيص كي يأخذوا قسطاً من الراحة مع قطعانهم من الأغنام والماعز والماشية في طريقهم بين الساحل وسلسلة جبال الحجر. وبناء على ذلك فإن هذا الموقع كان الموضوع الرئيسي الذي تمحور حوله المعرض الأثري الذي تم افتتاحه حديثاً في متحف الشارقة للآثار حيث تم عرض بعض المكتشفات الأثرية للاطلاع عليها من قبل الجمهور.